

دور المحكمة الجنائية الدولية في حماية حقوق الإنسان

إعداد

محمد عبدالحميد الفشيكات

إشراف

الدكتورة سارة محمود عبدالله العراسي

ملخص

أضحت حقوق الإنسان في الآونة الأخيرة محل اهتمام المجتمع الدولي حيث غدت القضية الأولى في كافة المحافل والمؤتمرات المحلية والدولية ونتيجة للأحداث الجسيمة بحقوق الإنسانية وتحديداً في الحربين العالميتين الأولى والثانية، كانت هناك أصوات تنادي بضرورة وضع قوات قانونية ذات طابع دولي لحماية حقوق الإنسان وذلك من خلال الإعلانات العالمية والإتفاقيات الدولية الملزمة وكذلك في شكل آليات تقوم بمراقبة تنفيذ ما تم إقراره.

وقد تناولت هذه الدراسة مراحل تطور القانون الجنائي الدولي وتحديداً قبل وبعد الحربين العالميتين الأولى والثانية ومنها محاكمات نورمبرج وطوكيو والمحاكم الخاصة في يوغسلافيا وروندا وصولاً إلى المحكمة الجنائية الدولية الدائمة.

وتتجلى أهمية الدراسة في تناولها لموضوع حقوق الإنسان وآلية حمايته من خلال المحكمة الجنائية الدولية باعتبارها ضماناً من الضمانات القانونية التي توجه العقوبة لمنتهكي الجرائم الماسة بالبشرية ، وقد وجدت هذه الدراسة أن وجود المحكمة الجنائية الدولية من شأنها تأمين حماية حقوق الإنسان من الإنتهاكات التي تشكل تهديداً عليه وتعزز حماية السلم والأمن الدوليين.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى ضرورة أن يكون القضاء الجنائي الدولي مستقلاً وفعالاً حتى يتجنب ضغوط الدول الكبرى وخاصة الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن وكذلك زيادة توسيع الإهتمام بالتوعية بالآليات الحماية الدولية والإقليمية لحقوق الإنسان.